

فوق قدميه يقبلهما أمام الكافة ، ويتوسل إليه ، كي يذهب  
إلى ابنته التي ماتت ليرد إليها الحياة .  
ويدخل المسيح على البنت ، وأهلها حولها . ينوحون  
ويضجون وَيُلْقَى على الجسد المسجى نظرة طاهره  
قادرة ، فيتحرك الجسد تحت غطائه .  
وتتحول الضجة الباكية الحزينة إلى دهشة . وفرح  
وصياح ..

إن المسيح أحيانا .. " .  
ولكن الصادق العظيم ، يشير إليهم بكفه المضئنة ،  
إذا صمتوا فال لهم

« إنها لم تمت .. لقد كانت  
نائمة » . !!!

تأملوا هذين الموقفين جيداً . موقف محمد من خسوف  
الشمس . وموقف المسيح من ابنة « يائرس » .  
ثم اعلموا أنكم أمام ربيع مثل لتكريم الإنسان ،  
ولا احترام عقله ، ولتحريره من غوغائيته وسذاجته .  
والرجل العادي ..

إن النظم ، وإن الحضارات ، لتمتحن بمدى ما تقدم  
للرجل العادي من خدمات ، وما تهيبء له من فرصة .  
وما تضيفه عليه من تكريم .  
ذلك ، لأن ( الرجل العادي ) يمثل المجموع . ويشكل  
دوماً أكثرية المجتمع والأمة .